



الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التربية على المواطنة 6 : التسامح

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

- I- أهداف التعلم
- II- تقديم
- III- مفهوم التسامح
 - 1/ الأنشطة
 - 2/ ملخص الدرس
- IV- أنواع التسامح في العلاقات الإنسانية
 - 1/ الأنشطة
 - 2/ ملخص الدرس
- V- التدرب على كتابة مقال حول التسامح
 - 1/ الأنشطة
 - 2/ ملخص الدرس
- VI- التدرب على إعداد ملف عن التعايش بين الأديان
 - 1/ الأنشطة
 - 2/ ملخص الدرس
- VII- خاتمة
- VIII- مصطلحات ومفاهيم
- IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف التسامح وبعض أنواعه.

2. تحديد بعض المظاهر المناقية للتسامح والمؤيدة له من خلال بعض النصوص.
3. كتابة مقال لعرض تجربة شخصية حول التسامح.
4. إنجاز ملف حول التعايش بين الأديان.

II- تقديم

يعتبر التسامح قيمة إنسانية كبرى، ومظاهر من مظاهر تقدم المجتمعات.

- فما المقصود بالتسامح ؟
- وأين يتجلّى في العلاقات الإنسانية ؟
- وما هي علاقة التسامح بالحريات والحقوق ؟

III- مفهوم التسامح

1-3 الأنشطة

الوثيقة 1 : بعض التعريف

"التسامح هو الاعتراف بالحقوق العالمية للشخص، وبالحرّيات الأساسية لآخرين. إنه وحده الكفيل بتحقيق العيش المستقر بين شعوب يطبعها التنوّع والاختلاف..."

موسوعة لا كورا الفرنسية، ملف التسامح، ص 1.

"... التسامح ليس هو التنازل أو التّساهُل، أو الحِياد تجاه الغير، بل هو الاعتراف بالآخر، إنه الاحترام المُتبادل المُنولّد من التّفاهم الجماعي المُشترِك..."

من خطاب فدريلوك مايسور، المدير العام لليونسكو، 1995م، السنة الدولية للتسامح.

"التسامح قيمة كبرى في الإسلام... فهو نابع من السماحة بكلّ ما تعنيه من حرية ومن مساواة في غير تفوق جنسى أو تميّز عُنصري..."

د. عباس الجراري، مفهوم التعايش في الإسلام، الإيسيسكو، 1417هـ، ص 8-9.

1. أستخرج بعض عناصر وخصائص هذا المفهوم.
2. أقترح تعريفاً لهذا المفهوم يجمع الخصائص والعناصر التي استخرجتها.

الوثيقة 2 : مكانة التسامح في بعض النصوص

"إننا، نحن شعوب الأمم المتحدة، سعيًا ملائكة لتجنّب أجيال المستقبّل من آفة الحرب.. نُغتنم مرتّة أخرى تمسّكنا بالحقوق الأساسية للإنسان، في إطار احترام كرامة وقيمة الكائن البشري... ومن أجل تحقيق ذلك سسّعّم على احترام مبدأ التسامح والعيش جمِيعاً في الوئام والسلام وحسن الجوار...".

مقططف من ديباجة ميثاق الأمم المتحدة، 1945.

"منذ زمان بعيد، كان المغرب وسيطّل ملتقى للتسامح والتّساقن، وملاذاً للتفاهم والتعايش... بين مختلف الشعوب والمجتمعات، بالرغم من تنوّع دياناتها ومتّعقتادها، وبثبات أصولها ومصادّرها".

رسالة الملك محمد السادس إلى ندوة حوار الحضارات، 2001/07/10، ص 1.

رُويَ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ الصَّابِرِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟" قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَتَصْدِيقُهُ وَجَهَادُ فِي سَبِيلِهِ. قَالَ أَرِيدُ أَفْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: السَّمَّاحةُ وَالصَّبْرُ".

الحديث الشريف، مسنّد الإمام أحمد بن حنبل ، المجلد 5 ، المطبعة الميمونية ، القاهرة ، 1313هـ، ص 318-319.

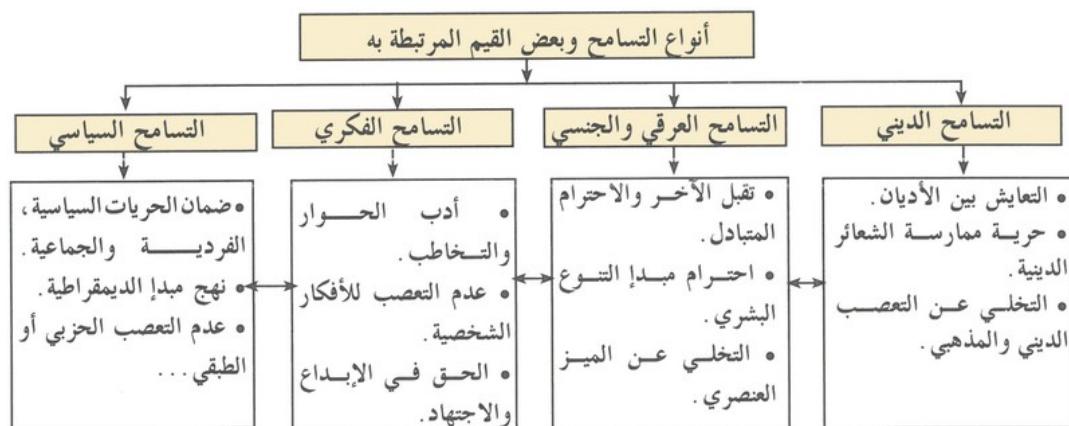
1. أستنتج من كل نص بعض الأسس التي يبني عليها التسامح.
2. أقارن بين هذه النصوص، وأستخلص القيمة الإنسانية لمفهوم التسامح.

2-3 ملخص الدرس

التسامح نابع من السماحة، وهو اعتراف بثقافة الآخر، وتفاهم جماعي متبادل بين مختلف الفئات والشعوب، يعتبر التسامح مبدأ من مبادئ حقوق الإنسان، يتضمن الحرية والمساواة كما نصت عليه الشريعة الإسلامية وتضمنته ديباجة ميثاق الأمم المتحدة.

1-4 الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة لأنواع التسامح



1. أميز بين أنواع التسامح الإنساني.
2. أحدد القيم المرتبطة بكل نوع من أنواع التسامح.
3. أستخلص طبيعة العلاقة الرابطة بين أنواع التسامح الواردة في الخطاطة.

الوثيقة 2 : سماحة الإسلام

بَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءَ أَكْثَرِ الْأَدِيَانِ يَأْمُرُونَ أَتَابَاعُهُمْ بِاسْتِعْمَالِ أَشَدِ الْطُّرُقِ الْإِكْرَاهِيَّةِ لِحَمْلِ النَّاسَ عَلَى الدُّخُولِ فِي دِينِهِمْ وَلَوْ أَدَى ذَلِكَ إِلَى قُتْلِ عَشْرَاتِ الْأَلَافِ، تَرَى إِلَيْسَمَ يُخَاطِبُ مُتَّبِعَيهِ بِأَنَّ لَا يَرْغُمُوا أَحَدًا عَلَى تَرْكِ دِينِهِ ... وَعَلَى هَذَا الْمَبْدَأِ سَارَ الْمُسْلِمُونَ فِي عَلَاقَتِهِمْ مَعَ أَهْلِ الْأَدِيَانِ الْأُخْرَى، فَكَانُوا يَسْمَحُونَ لِأَهْلِ الْبَلْدِ الَّذِي يَفْتَحُونَهُ أَنْ يَبْقَوْا عَلَى دِينِهِمْ مَعَ أَدَاءِ الْجِزْيَةِ، وَكَانُوا فِي مُقَابِلِ ذَلِكَ يَحْمِنُونَ مِنْ كُلِّ اعْتِدَاءٍ وَيَحْتَرِمُونَ عَقَائِدَهُمْ وَمَعَايِدَهُمْ ...».

عَيْفِ عبد الفتاح طبارة، روح الدين الإسلامي، دار العلم للملايين ببيروت لبنان ط.2، 19 ص 281.

1. أحدد المقصود برؤساء أكثر الأديان الواردة في النص.
2. أبين الكيفية التي كان هؤلاء الرؤساء يعاملون بها الناس لحملهم على الدخول إلى دينهم.
3. أستنتج من النص موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى.
4. أوضح الكيفية التي كان المسلمون يترجمون بها هذا الموقف على أرض الواقع.

17- أنواع التسامح في العلاقات الإنسانية

2-4 ملخص الدرس

تتعدد أنواع التسامح، وتختلف أنواع القيم المرتبطة به، ومنها:

- التسامح الديني: الذي يعني التعايش بين الأديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية، مع التخلص عن التصubب الديني والمذهبي.
- التسامح العرقي: التخلص عن الميزة العنصرية بسبب اللون أو الجنس.

- التسامح الفكري: الذي يعني عدم التعصب للأفكار، واحترام أدب الحوار والاتصال، مع الحق في الإبداع والاجتهاد.
- التسامح السياسي: يقتضي ضمان الحريات السياسية فردية وجماعية مع نهج مبدأ الديمocratie.

٧- التدرب على كتابة مقال حول التسامح

1-5 / الأنشطة الوثيقة ١ : جدول

الخطوات	المراحل الكبرى
<ul style="list-style-type: none"> - أطرح الموقف الذي تعرضت له (نزاع أو عراك في الساحة، الحي، السوق...). - أبرز الأطراف (أنا والآخر). - أحدد السلوكيات والأفعال التي حضرت في الموقف. - أصف ردود الفعل (ماذا فعلت أنا، وماذا فعل الآخر، وماذا نتج عن ذلك...). 	المقدمة وهي فرصة لتقديم المشكل ووصف معطياته
<ul style="list-style-type: none"> - أقدم تفسيراً للمختلف الأفعال والسلوكيات التي حضرت في الموقف من كلا الطرفين ... - أفسر ردود الفعل، وأربط العلاقات بينها. - أبين القرار الذي اتخذته في نهاية الموقف (التسامح)، وأبرهن على ذلك. 	العرض وهو فرصة لتحليل وتفسير الأفعال وردود الأفعال المرتبطة بالمشكل
أبدي وجهة نظري تجاه التسامح بوصفه قيمة وميزة في العلاقات الإنسانية من خلال هذه التجربة الشخصية.	الخلاصة (الخاتمة) وهي فرصة لتركيب وجهة النظر واقتراح حلول

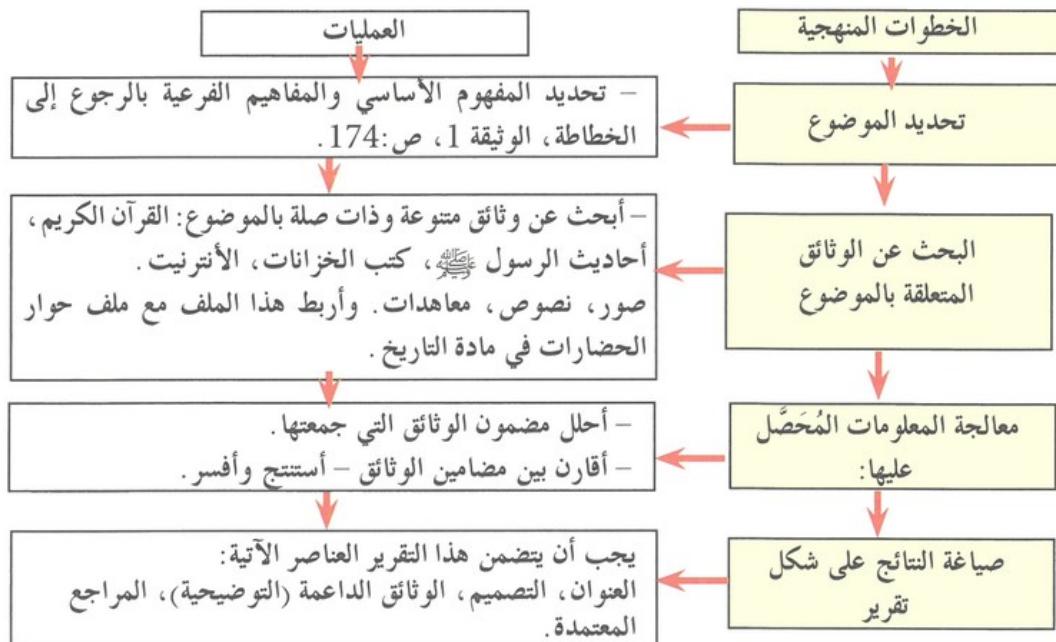
2-5 / ملخص الدرس

لكتابة مقال في موضوع معين كالتسامح مثلا، لابد من تتبع ثلاث خطوات منهجية:

- المقدمة: طرح ووصف معطيات الموضوع، مثل نزاع بين تلميذين.
- العرض: تقديم حادث النزاع بتفصيل، ونقوم بتفسير الأفعال، ونبين النتيجة وهي التسامح بين المتنازعين.
- الخاتمة: نقوم باقتراح الحلول لتجنب النزاعات، وإبداء الرأي حول التسامح كقيمة إنسانية.

٦- التدرب على إعداد ملف عن التعايش بين الأديان

1-6 / الأنشطة



2-6 ملخص الدرس

لإعداد ملف حول موضوع محدد كالتعايش مثلا، نتبع الخطوات المنهجية التالية

- تحديد الموضوع: تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية للموضوع.
- جمع المادة: البحث عن الوثائق والنصوص المرتبطة بالموضوع.
- معالجة المعلومات: تحليل المعلومات ومقارنتها، والنقد العلمي للآراء المخالفة وطرح الاستنتاجات.
- صياغة الموضوع: بعد تحرير الموضوع يجب تحديد عنوان وتصميم مراجع للموضوع.

٧- خاتمة

إن مبدأ التسامح لن يساهم في إشاعة السلم إذا إلا قورن بقوانين صارمة لزجر المخالفين من الأفراد والجماعات دون تمييز على أي أساس ديني أو عرقي أو سياسي.

٨- مصطلحات ومفاهيم

الملف

عبارة عن وثائق ومعلومات وأنشطة وتوجيهات تساعد المتعلم على التعلم الذاتي وفق قدراته وحاجاته.

التعايش

القدرة على التعامل والعيش مع أفراد وعناصر قد لا ينتمون بالضرورة إلى جنسك أو دينك باحترام وحسن سلوكك.

٩- تقويم التعلمات

لَنْ إِخْوَانِي فِي الدِّينِ يَجِدُونَ لَذَّةً فِي قِرَاءَةِ شِعْرِ الْأَرَبِ وَحَكَائِيَّاتِهِمْ، وَيُقْبِلُونَ عَلَى درَاسَةِ مَذَاهِبِ أَهْلِ الدِّينِ وَالْفَلْسَفَةِ .. إِنَّ الْمَوْهُوبِينَ مِنْ شَبَابِ النَّصَارَى لَا يَعْرِفُونَ الْيَوْمَ إِلَّا لُغَةَ الْأَرَبِ وَآدَابَهَا وَيُقْبِلُونَ عَلَيْهَا فِي نَهَمٍ، يُنْفِقُونَ أَمْوَالًا طَائِلَةً فِي جَمْعِ كُتُبِهَا.

أليبر القرطبي أحد رجال الدين الإسباني مأخذ من تاريخ الفكر الأندلسي لانجذابه بالتفصيل، ترجمة حسين مؤنس.

1. أحدد الفكرة الرئيسية للنص.
2. أبين المقصود بالعبارة التي تحتها خط في النص.
3. أستخرج من النص العبارات التي تدل على التسامح.
4. أوضح في حدود عشرة أسطر دور التسامح في نشر التعايش السلمي بين الشعوب.